

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	قسم العلوم المالية والمحاسبية
السنة الثالثة: محاسبة ومراجعة	مقياس: محاسبة الشركات	أستاذ المقياس: الدكتور صراوي مراد
السنة الجامعية: 2023/2024م	السادسي الخامس	من أكتوبر 2023 إلى جانفي 2024م

ثانياً: تخفيض رأس المال في الشركات التجارية:

1. الإجراءات القانونية الواجب مراعاتها لتخفيض رأس المال في شركات المساهمة:

1.1. صلاحيات تخفيض رأس المال في شركات المساهمة:

يعتبر قرار تخفيض رأس المال في شركات المساهمة من القرارات المهمة في حياة الشركة، وبالعودة إلى أحكام المادة 712 من ق. ت. ج، فإن الجمعية العامة غير العادية هي من تقرر تخفيض رأس المال، ويمكن لها أيضاً أن تفوض هذا القرار لمجلس الإدارة أو مجلس المديرين وذلك حسب حالة كل شركة، ولا يمكن لهذا القرار بأي حال من الأحوال أن يمس بمبدأ المساواة بين المساهمين، وإلا كان باطلاً.

2.1. الإجراءات القانونية الواجب احترامها لتنفيذ قرار تخفيض رأس المال في شركات المساهمة:

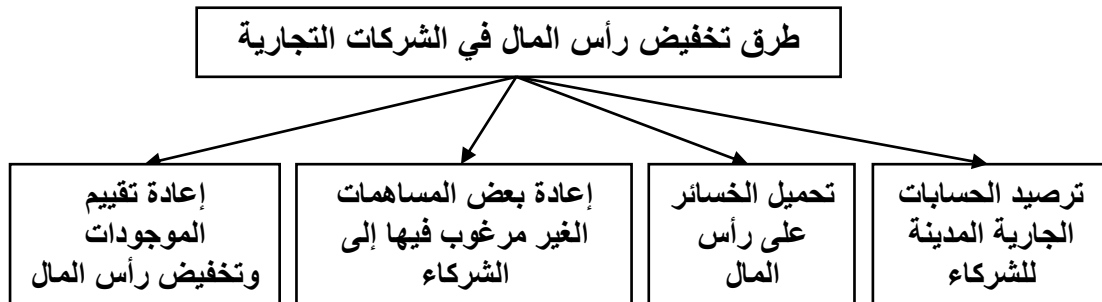
بالرجوع إلى نص الفقرة الثانية من المادة 712 من ق. ت. ج، فإن قرار تخفيض رأس المال في شركات المساهمة لا بد أن يتم بناء على مجموعة من الإجراءات التي تسبق وجوبا تنفيذ قرار التخفيض، لذا فلا بد من ضرورة إرسال مشروع التخفيض إلى مندوب الحسابات، وذلك قبل خمسة وأربعين (45) يوم على الأقل من انعقاد الجمعية العامة غير العادية، وعندما يتحرى مجلس الإدارة أو مجلس المديرين بناء على تفويض الجمعية العامة غير العادية، يحرر بذلك محضرا ويقدم للنشر، ويقوم بإجراء التعديل المناسب للعقود التأسيسية.

كما يمكن للمساهمين والدائنين الطعن في قرار تخفيض رأس المال، إذا لم يكن قرار التخفيض مبررا بالخسائر التي لحقت بالشركة، بأن يعارضوا تخفيض رأس المال في أجل ثلاثين (30) يوم، وذلك حسب ما نصت عليه أحكام المادة 713 من ق. ت. ج. وعليه، لا يمكن أن تبدأ عملية التخفيض خلال أجل المعارضة حتى يفصل القاضي فيها إذا اقتضت الضرورة ذلك، وإذا قبل القاضي المعارضة يتوقف إجراء تخفيض رأس المال فوراً، وإذا رفضها فيمكن البدء في عملية تخفيضه.

2. طرق تخفيض رأس المال:

من خلال الشكل رقم (09) الموالي، يمكن أخذ نظرة شاملة عن مختلف الطرق الممكنة لتخفيض رأس المال، والتي سنتطرق لها بالشرح بعد عرض الشكل مباشرة.

الشكل رقم (09): أهم الطرق المتبعة لتخفيض رأس المال في الشركات التجارية:



المصدر: من إعداد أستاذ المقياس.

1.2. ترصيد الحسابات الجارية للمدينة للشركاء:

تعتبر هذه العملية من عمليات تخفيض رأس المال عبر ترصيد الحسابات المدينة، نظرا لعدم كفاية سيولة الشركة من أجل الوفاء بأرصدة هذه الحسابات المدينة، أو نتيجة ظهور خسائر وجب توجيه السيولة المتوفرة لتغطيتها، ويمكن توضيح ذلك من خلال القيد المحاسبي التالي:

تاريخ ترصيد الحسابات المدينة للشركاء				
ح. م	ح. د	البيان	م. م	م. د
101		ح/ رأس المال الصادر	xxxxxx	
	455	ح/ الشركاء - الحسابات الجارية تخفيض رأس المال نتيجة ترصيد الحسابات المدينة للشركاء		xxxxxx

2.2. تحميل الخسائر على رأس المال:

في هذه الطريقة من طرق تخفيض رأس المال، يتم خصم بعض أو كل الخسائر المحققة من رأس المال، دون انتظار أن تحقق الشركة أرباح في السنوات المالية الموالية من أجل تغطية الخسائر المحققة، وتؤثر هذه العملية على رأس المال نتيجة تحميله هذه الخسائر، مما يؤثر على صورة الشركة مع الغير، ولا يشترط في هذه العملية أن يتم امتصاص جميع الخسائر المحققة، بل توجد إمكانية تغطية جزءا منها إذا كانت الخسائر معتبرة مع مراعاة النصوص القانونية المتعلقة بكل شكل قانوني، وفيما يلي القيد المحاسبي المرافق لهذه العملية:

تاريخ امتصاص جزء أو كل الخسائر المحققة				
ح. م	ح. د	البيان	م. م	م. د
101		ح/ رأس المال الصادر	xxxxxx	
	119	ح/ ترحيل من جديد (خسارة) تخفيض رأس المال نتيجة امتصاص بعض أو كل الخسائر المحققة		xxxxxx

3.2. إعادة بعض المساهمات الغير مرغوب فيها إلى الشركاء:

في هذه الطريقة من طرق تخفيض رأس المال يتم إحصاء المساهمات الغير مرغوب فيها في الشركة، وهي في العادة تتمثل في المساهمات المقدمة وغير المستعملة في الحاضر ولا تهم الشركة في المستقبل القريب، ويطلب مجلس الإدارة أو مجلس المديرين سحبها من طرف الشركاء المحررين لها، ولا يتم هذا السحب إلا بعد موافقة كل الشركاء على هذه العملية.

لكن وجب هنا أن لا يخفض هذا السحب للمساهمات رأس المال عن حده الأدنى، وخصوصا في شركات المساهمة، ويمكن ترجمة هذه الطريقة من طرق تخفيض رأس المال من خلال القيود المحاسبية التالية:

تاريخ الموافقة على إرجاع بعض المساهمات إلى الشركاء				
ح. م	ح. د	البيان	م. م	م. د
101		ح/ رأس المال الصادر	xxxxxx	
	2xx	ح/ حسابات التثبيتات	xxxxxx	xxxxxx
	3xx	ح/ حسابات المخزونات	xxxxxx	xxxxxx
	455	ح/ الشركاء - الحسابات الجارية	xxxxxx	xxxxxx
		تخفيض رأس المال عن طريق إرجاع بعض المساهمات العينية إلى الشركاء		
455		ح/ الشركاء - الحسابات الجارية	xxxxxx	
	512	ح/ بنوك حسابات جارية	xxxxxx	xxxxxx
	أو 53	ح/ صندوق الأموال	xxxxxx	xxxxxx
		تخفيض رأس المال عن طريق إرجاع بعض المساهمات النقدية إلى الشركاء		

4.2. إعادة تقييم الموجودات وتخفيض رأس المال:

إذا كانت الشركة تنتهج طريقة إعادة التقييم، والتي يجب تطبيقها كما ذكرنا سابقاً مرة على الأقل في نهاية السنة المالية، فإن انخفاض قيم الأصول المعاد تقييمها يعتبر كانخفاض في رأس المال الشركة، وكما تطرقنا إليه في طرق زيادة رأس المال سلفاً، أن هناك في مدونة الحسابات المرافقة لتطبيق النظام المحاسبي المالي، حساب خاص يوضع فيه الرصيد الناتج عن عملية إعادة التقييم لهذه الموجودات وهو الحساب 105 "فارق إعادة التقييم"، ويمكن توضيح عملية إعادة التقييم وتخفيض رأس المال نتيجة تطبيق لهذه الطريقة من خلال القيود المحاسبية الموالية:

تاريخ إعادة تقييم الموجودات وتخفيض رأس المال				
ح. م	ح. د	البيان	م. م	م. د
105		ح/ فارق إعادة التقييم	xxxxxx	
	2xx	ح/ حسابات التثبيتات	xxxxxx	xxxxxx
	3xx	ح/ حسابات المخزونات	xxxxxx	xxxxxx
		تخفيض رأس المال عن طريق إعادة تقييم موجودات الشركة		
101		ح/ رأس المال الصادر	xxxxxx	
	105	ح/ فارق إعادة التقييم	xxxxxx	xxxxxx
		تخفيض رأس المال عن طريق إعادة تقييم موجودات الشركة		

عن أستاذ المقياس:

الدكتور صراوي مراد